

الاحتياجات التدريبية الإرشادية للمرأة الريفية لبعض المجالات الزراعية بمحافظة الإسماعيلية

د. مني أحمد أحمد سليم
قسم الاقتصاد والإرشاد والمجتمع الريفي - كلية الزراعة - جامعة قناة السويس
م. فتحية إبراهيم محمد عارف مهندسة زراعية

المستخلص

استهدفت الدراسة التعرف علي الاحتياجات التدريبية الإرشادية للمرأة الريفية بمحافظة الإسماعيلية لبعض المجالات التدريبية الزراعية من خلال تحديد درجة الاحتياج التدريبي للمبحوثات وفقا لتقديرهن الشخصي لكل مجال من المجالات الرئيسية المدروسة وهي: مجال تربية ورعاية الدواجن، ومجال الصناعات الريفية، ومجال إنتاج المحاصيل الزراعية، ومجال جمع وتسويق الحاصلات البستانية. تحديد درجة الاحتياج التدريبي للمبحوثات للمجالات الفرعية لكل مجال من المجالات التدريبية الزراعية الرئيسية المدروسة، ودراسة العلاقة بين إجمالي درجة الاحتياج التدريبي للمبحوثات الريفيات لكل مجال من المجالات التدريبية الزراعية الرئيسية المدروسة وكل من المتغيرات المستقلة المدروسة، والتعرف علي المشكلات التي تعوق تدريب المرأة الريفية فيما يتصل بالمجالات التدريبية الزراعية الرئيسية المدروسة.

أجريت الدراسة علي عينة عشوائية بلغ قوامها ١٢٠ مبحوثة بنسبة ١٢٪ من إجمالي شاملة الدراسة والبالغ قوامها ٩٦٦ مبحوثة من قري الدراسة بالمحافظة وهي قريتي عين غصين والمنائف من مركز الإسماعيلية وقريتي الرياح وأبو خليفة من مركز القنطرة غرب مع مراعاة التمثيل النسبي لكل قرية في العينة، وتم جمع البيانات خلال شهري يناير وفبراير ٢٠٠٩ باستخدام استمارة الاستبيان بالمقابلة الشخصية للباحثة مع المبحوثات، ولتحليل بيانات الدراسة استخدمت المقاييس الإحصائية المناسبة التالية: النسب المئوية، والمتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، ومعامل الارتباط البسيط.

وتلخصت أهم النتائج فيما يلي:

بلغ متوسط درجة الاحتياج التدريبي للمبحوثات الريفيات في مجال رعاية وتربية الدواجن (٢,٤) درجة وتقع في فئة الاحتياج التدريبي العالي، ويليه مجال إنتاج الصناعات الريفية حيث بلغت درجة الاحتياج (١,٨) درجة وتقع في فئة الاحتياج التدريبي المتوسط، ويليه مجال

إنتاج المحاصيل الزراعية حيث بلغت درجة الاحتياج (١,٧) درجة وتقع في فئة الاحتياج التدريبي المتوسط ويليه مجال جمع وتسويق بعض الحاصلات البستانية حيث بلغت درجة الاحتياج التدريبي (١,٧) درجة من وجهة نظر المبحوثات الريفيات. كما أوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية معنوية عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين حجم الحيازة الزراعية للأسرة ومجال إنتاج المحاصيل الزراعية، وجمع وتسويق الحاصلات البستانية، كما توجد علاقة ارتباطية عكسية ومعنوية عند مستوى (٠,٠١) بين السن ومجال الصناعات الريفية غير الغذائية، وتوجد علاقة ارتباطية عكسية ومعنوية عند مستوى (٠,٠٥) بين درجة الاستفادة من المصادر التي تستقي منها المرأة الريفية معلوماتها ومجالي الصناعات الريفية الغذائية ورعاية وتربية الدواجن.

كما أظهرت النتائج أن أهم المشكلات التي تعوق تعرض المبحوثات لدورات تدريبية كانت كما يلي: عدم وجود أندية نسائية بالقرية بلغت نسبتها (٨٦%) من إجمالي المبحوثات، وتفضيل الذكور علي الإناث للتعرض للدورات التدريبية ونسبتها (٨٥%) من إجمالي المبحوثات، وانتشار الأمية ونسبتها (٨٤%) من إجمالي المبحوثات .

المقدمة البحثية

تمثل المرأة الريفية جانبا هاما ومؤثرا في المجتمع لما تقوم به كعنصر إنتاجي بجانب الدور الذي تقوم به في بناء الأسرة والنهوض بها. وهنا يبرز دور المرأة الريفية في تنمية القرية المصرية باعتبارها قوة إنتاجية واضحة في الريف المصري، كما أن المرأة الريفية تؤثر في تقدم المجتمع الريفي ورفاهيته، فهي تمثل حوالي ٢٥% من سكان مصر تقريبا، ولها دور هام فعال في العمل علي تحقيق التوازن بين إنتاج الغذاء والحفاظ علي البيئة (٥: ٢٠٠٧).

وتعتبر أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية للمرأة الريفية من المراحل الهامة في العملية التدريبية فهي تؤثر علي بقية المراحل التدريبية الأخرى التي يقوم عليها أي نشاط تدريبي ووضع خطط تدريبية ملائمة للاحتياجات الفعلية مما يعمل علي رفع كفاءة أداء المرأة الريفية وتوفير الوقت والجهد لها. (٢: ١٩٨٧)

ولا يعتبر التدريب هدفا في حد ذاته ولكن يعد وسيلة لتحقيق أهداف محددة يرغب في الوصول إليها ولتحقيق ما نأمله من التدريب يجب أن يكون مخططا بأسلوب علمي وتبدأ أول خطوات تخطيطه بكيفية تحديد الاحتياجات التدريبية وترجمة هذه الاحتياجات إلي أهداف يراد من التدريب تحقيقها (٤: ١٩٩٠)

وتشير بعض تقارير التنمية البشرية بمحافظة الإسماعيلية أن نسبة الإناث (١٥ سنة فأكثر) الحاصلات على مؤهل تعليمي متوسط أو عالي بكل من ريف وحضر محافظة الإسماعيلية بلغت نحو ١٧,٥% ، ٤١,٥% من إجمالي الإناث على الترتيب بما يعكس فجوة كبيرة في تعليم المرأة بين الريف والحضر، مما يشير إلى أن درجة تعلم المرأة في محافظة الإسماعيلية وخاصة في الريف لا تزال في حاجة للتعزيز والتدعيم عن طريق زيادة تعرضهم لدورات تدريبية مكثفة لتدعيم دورها في قوة العمل فضلاً عن ارتفاع نسبة أميتها؛ وهي أمور لا بد أن تكون موضع الاهتمام لمعالجتها من قيادات التنمية المحلية في المحافظة. (٣ : ٢٠٠٥).

وللإرشاد الزراعي دور هام في رفع كفاءة الإنتاج الزراعي ، وذلك عن طريق رفع كفاءة عناصر الإنتاج المختلفة ومنها تنقيف العنصر البشري وتحسين أسلوب إنتاجه. وذلك لكونه أحد الأنظمة التعليمية غير الرسمية التي تستهدف النهوض بمستوي معيشة الزراع وأسرهم. ومن ثم فإن الإرشاد الزراعي يعمل على تنمية قدرات جمهور المسترشدين بمداهم بالمعارف والأفكار والخبرات الجديدة وخاصة في مجال تنمية المرأة الريفية لرفع مستواها الفكري وتعليمها مهارات جديدة وتغيير اتجاهاتها. وذلك من خلال البرامج التدريبية الموجهة للمرأة الريفية في المجالات المختلفة سواء زراعية وغير زراعية وفقاً لدرجة تقديزها الشخصي للحاجة إلى التدريب في أي من المجالات الإنتاجية المختلفة التي تستهدف رفع مستوى معارف وممارسات المرأة الريفية وتعديل اتجاهاتها. (١ : ١٩٨٥) .

المشكلة البحثية :

يعتبر مجال تنمية المرأة من أهم مجالات التنمية التي تهتم بها الدولة، حيث تمثل المرأة نصف المجتمع. وتعتبر المرأة الريفية هي أساس الإصلاح في الريف المصري لما لها من دور فعال في الإشراف على تنفيذ أكثر من نصف مقومات الحياة الريفية سواء من ناحية الإنتاج الزراعي أو من ناحية اقتصاديات المنزل وما يترتب عليه من رضاء للحياة الريفية. وما زال دور المرأة الريفية مهملاً من قبل الجهاز الإرشادي الزراعي، وذلك لندرة وجود المرشدات الزراعيات المتخصصة ، وكذا ندرة البحوث والدراسات الإرشادية التي تتناول المرأة الريفية . بالإضافة إلى ندرة البرامج الإرشادية الموجهة لتنمية معارف ومهارات وإنتاجات المرأة الريفية.

ومع تزايد مسؤوليات ووظائف المرأة الريفية. ومع تزايد الاحتياج القومي لقياسها بعدة وظائف لتتيح عملية التنمية الاقتصادية، كان لزاماً على الجهاز الإرشادي الزراعي المصري

أن يزيد اهتمامه بالمرأة الريفية وان يوجه لها برامج إرشادية تستهدف تدريب المرأة الريفية ورفع مستوى أدائها في المجالات التدريبية المختلفة التي تهتم بها وتحتاجها أكثر من غيرها. ومن ثم كان من الضروري إجراء تلك الدراسة لاستكشاف أي المجالات التدريبية التي تستشعر المرأة الريفية أنها في احتياج للتدريب فيها، ثم وضع أولويات لتلك المجالات وفقا لشدة احتياجها التدريبي لكل مجال. وذلك لإعداد برامج تدريبية فعالة علي أساس علمي سليم وفعال للنهوض بالمرأة الريفية من اجل تدعيم دورها في قوة العمل في محافظة الإسماعيلية.

الأهداف البحثية:

بناءً علي العرض السابق للمشكلة البحثية أمكن صياغة الأهداف التالية:

- ١- تحديد درجة الاحتياج التدريبي للمبحوثات وفقا لتقديرهن الشخصي لدرجة الاحتياج التدريبي لكل مجال من المجالات التدريبية الزراعية الرئيسية المدروسة وهي: مجال تربية ورعاية الدواجن ، مجال الصناعات الريفية، ومجال إنتاج المحاصيل الزراعية، ومجال جمع وتسويق الحاصلات البستانية.
- ٢- تحديد درجة الاحتياج التدريبي للمبحوثات للمجالات الفرعية لكل مجال من المجالات التدريبية الزراعية الرئيسية المدروسة .
- ٣- دراسة العلاقة بين إجمالي درجة الاحتياج التدريبي للمبحوثات الريفيات لكل مجال من المجالات التدريبية الزراعية الرئيسية المدروسة وكل من المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: السن، عدد أفراد الأسرة، عدد سنوات التعليم الرسمي، حجم الحيازة الزراعية للأسرة، درجة الاستفادة من المصادر التي تستقي منها المرأة الريفية معلوماتها.
- ٤- التعرف علي المشكلات التي تعوق تدريب المرأة الريفية فيما يتصل بالمجالات التدريبية الزراعية الرئيسية المدروسة.

الفروض البحثية:

لتحقيق الهدف البحثي الثالث تم صياغة الفرض البحثي التالي:-

توجد علاقة ارتباطية بين إجمالي درجة الاحتياج التدريبي للمجالات التدريبية الزراعية الرئيسية المدروسة للمبحوثات الريفيات وبين كلا من المتغيرات المستقلة التالية: السن، وعدد أفراد الأسرة، وعدد سنوات التعليم الرسمي، وحجم الحيازة الزراعية للأسرة ودرجة الاستفادة من مصادر المعلومات الزراعية التي تستقي منها المرأة الريفية معلوماتها.

الطريقة البحثية

أجريت الدراسة على عينة عشوائية بلغ قوامها ١٢٠ مبحوثة بنسبة ١٢% من إجمالي الشاملة والتي بلغت ٩٦٦ مبحوثاً من قري الدراسة بمحافظة الإسماعيلية وهي قريتي عين غصين ، والمنيا من مركز الإسماعيلية ، وقريتي الرياح وأبو خليفة من مركز القنطرة غرب ، مع مراعاة التمثيل النسبي لكل قرية في العينة .

وتم جمع بيانات الدراسة باستخدام استمارة الاستبيان خلال شهري يناير وفبراير ٢٠٠٩ ، وتم جمع البيانات باستخدام استمارة الاستبيان بالمقابلة الشخصية للباحثة مع المبحوثات أفراد العينة، وتحليل بيانات الدراسة استخدمت المقاييس الإحصائية المناسبة وهي النسب المئوية، والمتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، ومعامل الارتباط البسيط.

ولتحديد درجة الاحتياج التدريبي للمبحوثات الريفيات للمجالات التدريبية الزراعية المدروسة طلب من كل مبحوثة أن تحدد درجة إحتياجها التدريبي أمام كل مجال فرعي وفقاً للاستجابات الثلاثة التالية :

أحتياج مرتفع ، أحتياج متوسط ، أحتياج ضعيف ، وتم معالجة تلك الإحتياجات كميأ بإعطاء ثلاثة درجات ودرجتين ، ودرجة واحدة لكل أستجابة على الترتيب وتم حساب درجة الإحتياج التدريبي لكل مبحوثة في كل مجال من المجالات المدروسة وكذلك متوسط درجة الإحتياج التدريبي وتم تصنيف درجة الإحتياج التدريبي للمبحوثات وفقاً للنسبة المئوية لمتوسط درجة الإحتياج التدريبي الي أحتياج ضعيف للحاصلة علي أقل من ٥٠% ، وأحتياج متوسط للحاصلة علي ٥٠-٧٥% ، وأحتياج عالي للحاصلة علي ٧٥% فأكثر .

-وفيما يتعلق بالمتغيرات المستقلة تم قياسها كالتالي : السن وتم تفريره كرقم خام ، وعدد سنوات التعليم الرسمي تم تفريره كرقم خام ، وعدد أفراد الأسرة تم تفريره كرقم خام، وحجم الحيازة الزراعية تم تفريره كرقم خام ، وأيضاً تم قياس درجة الإستفادة من المصادر التي تستقي منها المرأة الريفية معلوماتها على مقياس من ثلاث فئات هي: عالية، ومتوسطة، وضعيفة، وتم إعطاء الدرجات المقابلة لكل فئة وهي (٣ ، ٢ ، ١) على الترتيب ، كما تم حصر المشكلات التي أقرتها المبحوثات حسب ذكرها فيما يتعلق بالمجالات التدريبية الزراعية المدروسة .

النتائج ومناقشتها

أولاً: تحديد درجة الإحتياج التدريبي للمبحوثات الريفيات وفقاً لتقديرهن الشخصي لدرجة الإحتياج التدريبي للمجالات التدريبية الزراعية الرئيسية :

أشارت النتائج الواردة بالجدول رقم (١) أن متوسط درجة الاحتياج التدريبي للمبحوثات الريفيات في المجالات التدريبية الزراعية بلغت (١,٩) درجة ، ومن ثم فهي تقع في فئة الاحتياج المتوسط ، وفيما يتعلق بدرجة الاحتياج التدريبي للمبحوثات الريفيات للمجالات الأربع المدروسة، أوضحت النتائج أن درجة الاحتياج التدريبي لمجال رعاية وتربية الدواجن (٢,٤) درجة، ومن ثم يقع في فئة الاحتياج للتدريبي العالي ، ويليها مجال الصناعات الريفية وبلغت درجة الاحتياج التدريبي له (١,٨) درجة ومن ثم فهي تقع في فئة الاحتياج التدريبي المتوسط ، ويليها مجال انتاج المحاصيل الزراعية حيث بلغت درجة احتياج المبحوثات له (١,٧) درجة، ومن ثم يقع في فئة الاحتياج التدريبي المتوسط، ويليها مجال جمع وتسويق بعض الحاصلات البستانية حيث بلغت درجة الاحتياج التدريبي (١,٧) وتقع في فئة الاحتياج التدريبي المتوسط من وجهة نظر المبحوثات الريفيات .

مما يعني أن المبحوثات الريفيات بصفة عامة يشعرون بالاحتياج للتدريب في تلك المجالات التدريبية الزراعية وبصفة خاصة مجال رعاية وتربية الدواجن وخاصة للوقاية من أمراض أنفلونزا الطيور، ومن ثم ضرورة التوصية ببرامج تدريبية للمرأة الريفية في هذا المجال التدريبي .

ثانياً: تحديد درجة الاحتياج التدريبي للمبحوثات الريفيات للمجالات الفرعية لكل مجال من المجالات التدريبية الزراعية الرئيسية :

١- مجال رعاية وتربية الدواجن:

أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (٢) أن متوسط درجات الاحتياج التدريبي للمبحوثات الريفيات للمجالات الفرعية التابعة للمجال الرئيسي السابق ذكره تقع جميعها في فئة الاحتياج التدريبي ما بين العالي والمتوسط حيث تتراوح بين حد أقصى قدره (٢,٧٩) درجة لمجال الوقاية من الأمراض وبخاصة أنفلونزا الطيور، وحد أدنى (١,٦) درجة لمجال تجهيز الحظائر الملائمة، وبترتيب الأولويات التدريبية لتلك المجالات الفرعية المعروضة بذات الجدول تنازلياً وفقاً لمتوسط درجة الاحتياج التدريبي كانت كما يلي: مجال الوقاية من الأمراض وخاصة أنفلونزا الطيور (٢,٧٩) درجة، ومجال اختيار الأصناف عالية الإنتاج (٢,٧٥) درجة، ومجال تربية البط (٢,٧٢) درجة، ومجال تربية الدجاج (٢,٦٤) درجة، ومجال عمل علائق غير تقليدية (٢,٥٥) درجة ، ومجال أصناف الأغذية الملائمة (٢,٤٠) درجة، ومجال تجهيز الحظائر الملائمة (١,٦) درجة.

ومن ثم فإن المبحوثات الريفيات في حاجة ضرورية إلى التعرض لدورات تدريبية تتعلق بالمجالات الفرعية المرتبطة بمجال رعاية وتربية الدواجن.

٢- مجال الصناعات الريفية:

أشارت النتائج الواردة بالجدول رقم (٣) ان متوسط درجات الاحتياج التدريبي للمبحوثات الريفيات للمجالات الفرعية التابعة للمجال الرئيسي السابق ذكره تقع جميعها في فئة الاحتياج التدريبي مل بين العالي والمتوسط حيث تتراوح بين حد اقصى قدره (٢,٦٥) درجة، لمجال صناعة المخبوزات ، وحد أدني قدره (١,٩) درجة لمجال صناعة الصلصة ، وبترتيب الأولويات التدريبية لتلك المجالات الفرعية المعروضة بذات الجدول تنازلياً وفقاً لمتوسط درجة الاحتياج التدريبي كانت كما يلي: مجال صناعة المخبوزات (٢,٦٥) درجة، ومجال تجفيف بعض الخضر والفاكهة (٢,٥٥) درجة، ومجال صناعة الشربات والعصائر (٢,١٦) درجة، ومجال صناعة منتجات الألبان (٢,١٥) درجة، ومجال صناعة المخللات (٢) درجة، ومجال صناعة المربيات (٢) درجة، ومجال صناعة الصلصة (١,٩) درجة.

ومن ثم فإن المبحوثات الريفيات في احتياج تدريبي عالي للمجالات الفرعية السابقة الذكر، وبخاصة في مجال صناعة المخبوزات، وجميعها تعكس احتياجات تدريبية ملحة.

٣- مجال إنتاج المحاصيل الزراعية:

أفادت النتائج الواردة بالجدول رقم (٤) أن متوسط درجات الاحتياج التدريبي للمبحوثات الريفيات للمجالات الفرعية التابعة للمجال الرئيسي السابق ذكره تقع جميعها في فئة الاحتياج التدريبي ما بين العالي والمتوسط حيث تتراوح بين حد أقصى قدره (٢,٤٤) درجة لمجالي مكافحة الحشائش، واجراء عملية التسميد، وحد أدني قدره (٢,٠٠) درجة لمجالات زراعة الشتلات، وزراعة البذور، ومعالجة البذور قبل الزراعة، وبترتيب الأولويات التدريبية لتلك المجالات الفرعية المعروضة بذات الجدول تنازلياً وفقاً لمتوسط درجة الاحتياج التدريبي كانت كما يلي: مجال مكافحة الحشائش (٢,٤٤) درجة، ومجال اجراء عملية التسميد (٢,٤٤)، ومجال الاهتمام بالري (٢,٣٥) درجة، ومجال اختيار التقاوي (٢,٣٢) درجة، ومجال معرفة الأصناف عالية الإنتاجية (٢,٣٠) درجة، ومجال تجهيز التربة للزراعة (٢,٣٠) درجة، ومجال العناية بعملية الحصاد (٢,٢١) درجة، ومجال معالجة البذور قبل الزراعة (٢,٠٠) درجة، ومجال زراعة البذور (٢,٠٠) درجة ، ومجال زراعة الشتلات (٢) درجة.

ونستج من العرض السابق وفقاً لترتيب أولويات المجالات الفرعية السابقة الذكر أن المبحوثات الريفيات يشعرن بالاحتياج إلى التدريب في تلك المجالات بصفة عامة، وبصفة خاصة معرفة الأصناف عالية الإنتاجية، حيث أنه تصدر قائمة تلك المجالات الفرعية.

٤- مجال جمع وتسويق بعض الحاصلات البستانية:

أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (٥) أن متوسط درجات الاحتياج التدريبي للمبحوثات الريفيات للمجالات الفرعية التابعة للمجال الرئيسي السابق ذكره تقع جميعها في فئة الاحتياج التدريبي ما بين العالي والمتوسط حيث تتراوح بين حد أقصى قدره (٢,٥٤) درجة لمجال الميعاد المناسب لجمع المحصول ، وحد أدنى (١,٧٠) درجة لمجال طرق مكافحة أمراض التخزين، وبترتيب الأولويات التدريبية لتلك المجالات الفرعية المعروضة بذات الجدول تنازلياً وفقاً لمتوسط درجة الاحتياج التدريبي كانت كما يلي: مجال الميعاد المناسب لجمع المحصول (٢,٥٤) درجة، ومجال طرق تقليل الفاقد من المحصول (٢,٤٦) درجة، ومجال استخدام العبوات المناسبة لجمع المحصول (٢,٢٩) درجة، ومجال طرق الفرز والتدريج للثمار (٢,٢٠) درجة، ومجال التعرف على علامات نضج المحصول (٢,١٣) درجة، ومجال الاحتياطات اللازمة لنقل المحصول (٢,١١) درجة، ومجال عدم تعريض العبوات للشمس (٢,٠٠) درجة، ومجال طرق التخزين السليمة (١,٨) درجة، ومجال طرق مكافحة أمراض التخزين (١,٧) درجة.

ومن ثم فإن المبحوثات الريفيات في حاجة ضرورية إلى التعرض لدورات تدريبية تتعلق بالمجالات الفرعية المرتبطة بمجال جمع وتسويق بعض الحاصلات البستانية.

ثالثاً: دراسة العلاقة بين إجمالي درجة الاحتياج التدريبي للمبحوثات الريفيات لكل مجال من المجالات التدريبية الزراعية الرئيسية وكل من المتغيرات المستقلة المدروسة

لدراسة العلاقة بين إجمالي درجة الاحتياج التدريبي للمبحوثات الريفيات للمجالات التدريبية الزراعية الرئيسية وكل من المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: السن، وعدد أفراد الأسرة، وعدد سنوات التعليم الرسمي، وحجم الحيازة الزراعية للأسرة، ودرجة الاستفادة من المصادر التي تستقي منها المرأة الريفية معلوماتها. كان من الضروري اختبار الفرض البحثي بعد صياغته في صورة الفرض الإحصائي التالي: لا توجد علاقة بين إجمالي درجة الاحتياج التدريبي للمبحوثات الريفيات للمجالات التدريبية الزراعية الرئيسية وكل من المتغيرات المستقلة السابقة الذكر واختبار صحة هذا الفرض تم حساب معامل الارتباط البسيط بين

إجمالي درجة الاحتياج التدريبي للمبحوثات الريفيات للمجالات التدريبية الزراعية الرئيسية
وكل من المتغيرات المستقلة السابقة الذكر .

أوضحت النتائج الواردة بجدول رقم (٦) ما يلي:

١- السن:

بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط (ر) بين سن المبحوثات الريفيات، وبين إجمالي درجة
احتياجاتهن التدريبية في المجالات التدريبية الزراعية كما يلي : مجال الصناعات الريفية -
٠,٣٠٨* *، وهي أكبر من نظيرتها الجدولية عند مستوي معنوية ٠,٠١، مما يعني وجود
علاقة ارتباطيه عكسية بين كلا من سن المبحوثات، وبين درجة إجمالي احتياجات المبحوثات
الريفيات لمجال الصناعات الريفية . أي أن كلما تقدم سن المبحوثات كلما قلت درجة الاحتياج
التدريبي لمجال الصناعات الريفية والعكس صحيح .

٢- عدد أفراد الأسرة:

بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بين عدد أفراد الأسرة للمبحوثات الريفيات، وبين
إجمالي درجة احتياجاتهن التدريبية في المجالات الزراعية التالية: مجال إنتاج المحاصيل
الزراعية، ومجال جمع وتسويق الحاصلات البستانية هي : ٠,١٩١*، و ٠,١٨٢* علي
الترتيب، وجميعها أكبر من نظائرها الجدولية عند مستوي معنوية ٠,٠٥، مما يعني وجود
علاقة ارتباطيه طردية بين عدد أفراد الأسرة للمبحوثات الريفيات، وبين درجة احتياجاتهن
التدريبية للمجالين السابقين . مما يشير إلي أنه كلما زاد عدد أفراد الأسرة كلما زادت درجة
احتياجاتهن التدريبية في مجال إنتاج المحاصيل الزراعية، ومجال جمع وتسويق الحاصلات
البستانية .

٣- سنوات التعليم الرسمي:

بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بين عدد سنوات التعليم الرسمي للمبحوثات الريفيات ،
وبين إجمالي درجة احتياجاتهن التدريبية في مجال الصناعات الريفية - ٠,٢٠٩* وهي أكبر
من نظيرتها الجدولية عند مستوي معنوية ٠,٠٥، مما يعني من وجود علاقة ارتباطيه عكسية
بين عدد سنوات التعليم الرسمي للمبحوثات الريفيات الريفيات، وبين إجمالي درجة احتياجات
المبحوثات الريفيات لمجال الصناعات الريفية . مما يشير إلي أنه كلما زادت عدد سنوات
التعليم الرسمي انخفضت درجة احتياجاتهن التدريبية لمجال الصناعات الريفية .

٤- حجم الحيازة الزراعية للأسرة:

بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بين حجم الحيازة الزراعية لأسر المبحوثات الريفيات، وبين إجمالي درجة احتياجاتهن التدريبية في المجالات الزراعية التالية: مجال إنتاج المحاصيل الزراعية، ومجال جمع وتسويق الحاصلات البستانية هي علي الترتيب 0.330^{**} ، و 0.325^{**} وجميعها أكبر من نظائرها الجدولية عند مستوي معنوية 0.01 ، مما يعني وجود علاقة ارتباطيه معنوية طردية بين كلا من حجم الحيازة الزراعية لأسر المبحوثات الريفيات، وبين إجمالي درجة احتياجاتهن التدريبية لكل من مجال إنتاج المحاصيل الزراعية، ومجال جمع وتسويق الحاصلات البستانية. أي أن كلما زاد حجم الحيازة الزراعية لأسر المبحوثات الريفيات كلما زادت درجة احتياجاتهن التدريبية في مجال إنتاج المحاصيل الزراعية، ومجال جمع وتسويق الحاصلات البستانية.

٥- درجة الاستفادة من المصادر التي تستقي منها المرأة الريفية معلوماتها:

بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بين درجة الاستفادة من المصادر التي تستقي منها المرأة الريفية معلوماتها، وبين إجمالي درجة احتياجاتهن التدريبية في المجالات الزراعية التالية: مجال الصناعات الريفية، ومجال تربية ورعاية الدواجن هي : (0.201^{*} ، و- 0.205^{*}) علي الترتيب، وجميعها أكبر من نظائرها الجدولية عند مستوي معنوية 0.05 ، مما يعني وجود علاقة ارتباطيه عكسية بين درجة الاستفادة من المصادر التي تستقي منها المرأة الريفية معلوماتها ، وبين إجمالي درجة احتياجاتهن التدريبية للمجالين السابقين. مما يشير إلي أنه كلما زادت درجة الاستفادة من المصادر التي تستقي منها المبحوثات معلوماتهن، كلما قلت درجة احتياجاتهن التدريبية في مجال الصناعات الريفية، ومجال تربية ورعاية الدواجن .
رابعاً: المشكلات التي تعوق تدريب المرأة الريفية فيما يتصل بالمجالات التدريبية الزراعية الرئيسية المدروسة

أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (٧) أن أهم المشكلات التي تعوق تعرض المبحوثات الريفيات لدورات تدريبية تتعلق بالمجالات الزراعية المدروسة أمكن ترتيبها تنازلياً حسب ذكرها وتكرارها من وجهة نظر المبحوثات الريفيات كما يلي:

عدم وجود أندية نسائية بالقرية بلغت نسبتها (٨٦%) من إجمالي المبحوثات ، وتفضيل الذكور علي الإناث للتعرض للدورات التدريبية ونسبتها (٨٥%) من إجمالي المبحوثات، وانتشار الأمية ونسبتها (٨٤%) من إجمالي المبحوثات، وعدم توافر المكان المناسب للتدريب ونسبتها (٨٤%) من إجمالي المبحوثات، وعدم تشجيع الأسرة للمشاركة في التدريب حيث

بلغت نسبتها (٨٣%)، وعدم وجود من يقوم بالتدريب، وبلغت نسبتها (٨٠,٨%) من إجمالي المبحوثات، وعدم موافقة الزوج علي التدريب ونسبتها (٧٨,٣%) من إجمالي المبحوثات، وقلة الاهتمام برأي المرأة في البرامج التدريبية وبلغت نسبتها (٧٨,٣%) من إجمالي المبحوثات، وعدم وجود وقت فراغ ونسبتها (٧٥%) من إجمالي المبحوثات، وعدم الوعي بالمجالات التي يمكن أن تتدرب عليها وبلغت نسبتها (٥٩,٢%) من إجمالي المبحوثات.

وبناء علي النتائج البحثية السابقة الذكر، تري الدراسة ضرورة إعداد برامج تدريبية للمرأة الريفية فيما يتعلق بالمجالات المدروسة، وتوفير الإمكانيات المناسبة لتخطيط وتنفيذ برنامج إرشادي مقترح لتدريب المرأة الريفية في محافظة الإسماعيلية، ومساعدة المبحوثات علي مواجهة المشكلات التي تقابلهم أثناء تعرضهم للبرامج التدريبية.

جدول رقم (١) توزيع المبحوثات الريفيات وفقا لدرجة احتياجاتهن التدريبية لكل مجال من المجالات التدريبية الزراعية الرئيسية

ترتيب درجة الاحتياج التدريبي	% للمتوسط	متوسط درجة الاحتياج التدريبي	الإجمالي		فئات الاحتياج التدريبي						المجالات التدريبية الزراعية الرئيسية
					منخفض		متوسط		مرتفع		
					%	عدد	%	عدد	%	عدد	
عالي	٨٠	٢,٤	١٠٠	١٢٠	٢٥	٣٠	١٣	١٦	٦٢	٧٤	١- رعاية وتربية الدواجن
متوسط	٦٠	١,٨	١٠٠	١٢٠	٥٢	٦٢	١٣	١٦	٣٥	٤٢	٢- الصناعات الريفية
متوسط	٥٦	١,٧	١٠٠	١٢٠	٥٥,٨	٦٧	١١,٧	١٤	٣٢,٥	٣٩	٣- إنتاج المحاصيل الزراعية
متوسط	٥٦	١,٧	١٠٠	١٢٠	٥٥,٨	٦٧	١١,٧	١٤	٣٢,٥	٣٩	٤- جمع وتسويق بعض الحاصلات البستانية
متوسط	٦٥	١,٩	المتوسط العام								

ن = ١٢٠ مبحوثة

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان

جدول رقم (٢) : توزيع المبحوثات الريفيات وفقا لدرجة احتياجاتهن التدريبية لمجال رعاية وتربية الدواجن

ترتيب درجة الاحتياج التدريبى	%	متوسط درجة الاحتياج التدريبى	الإجمالي		فئات الاحتياج التدريبى						المجالات الفرعية لمجال رعاية وتربية الدواجن
					ضعيف		متوسط		مرتفع		
			%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
عالي	٩٣	٢,٧٩	١٠٠	١٢٠	١٠,٨	١٣	١٠	١٢	٧٩,٢	٩٥	١- الوقاية من الأمراض وخاصة أنفلونزا الطيور
عالي	٩٢	٢,٧٥	١٠٠	١٢٠	١٥	١٨	٩,٢	١١	٧٥,٨	٩١	٢- اختيار الأصناف عالية الإنتاج :
عالي	٩٠	٢,٧٢	١٠٠	١٢٠	١٠	١٢	٦,٧	٨	٨٣,٣	١٠٠	- تربية البط
عالي	٨٨	٢,٦٤	١٠٠	١٢٠	١٠	١٢	١٥	١٨	٧٥	٩٠	- تربية الدجاج
عالي	٨٥	٢,٥٥	١٠٠	١٢٠	١٦,٧	٢٠	١٠,٨	١٣	٧٢,٥	٨٧	٣- عمل علائق غير تقليدية
عالي	٨٠	٢,٤٠	١٠٠	١٢٠	١٥	١٨	٣٠	٣٦	٥٥	٦٦	٤- أصناف الأغذية الملائمة
متوسط	٥٣	١,٦	١٠٠	١٢٠	٥٢	٦٢	٢٩	٣٥	١٩	٢٣	٥- تجهيز الحظائر الملائمة

ن- ١٢٠ مبحوثة

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان

جدول رقم (٣) : توزيع المبحوثات الريفيات وفقا لدرجة احتياجاتهن التدريبية لمجال الصناعات الريفية

ترتيب درجة الاحتياج التدريبي	%	متوسط درجة الاحتياج التدريبي	الإجمالي		فئات الاحتياج التدريبي						المجالات الفرعية لمجال الصناعات الريفية
					ضعيف		متوسط		مرتفع		
			%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
عالي	٨٨	٢,٦٥	١٠٠	١٢٠	١٣,٥	١٦	٧,٥	٩	٧٩	٩٥	١- صناعة المخبوزات
عالي	٨٥	٢,٥٥	١٠٠	١٢٠	١٧	٢٠	١١,٥	١٤	٧١,٥	٨٦	٢- تجفيف بعض الخضر والفاكهة
متوسط	٧٢	٢,١٦	١٠٠	١٢٠	٢٦	٣١	٢٨	٣٤	٤٦	٥٥	٣- صناعة الشربات والمصائر
متوسط	٧٢	٢,١٥	١٠٠	١٢٠	٣٤	٤١	١٧	٢٠	٤٩	٥٩	٤- منتجات الألبان
متوسط	٦٧	٢,٠٠	١٠٠	١٢٠	٤١,٥	٥٠	١٧	٢٠	٤١,٥	٥٠	٥- صناعة المخلات
متوسط	٦٧	٢,٠٠	١٠٠	١٢٠	٣٣,٥	٤٠	٢٩	٣٥	٣٧,٥	٤٥	٦- صناعة المربات
متوسط	٦٣	١,٩	١٠٠	١٢٠	٤٤	٥٣	٢١	٢٥	٣٥	٤٢	٧- صناعة الصلصة

ن= ١٢٠ مبحوث

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان

جدول رقم (٤) : توزيع المبحوثات الريفيات وفقا لدرجة احتياجاتهن التدريبية لمجال إنتاج المحاصيل الزراعية

ترتيب درجة الاحتياج التدريبى	%	متوسط درجة الاحتياج التدريبى	الإجمالي		فئات الاحتياج التدريبى						المجالات الفرعية لمجال إنتاج المحاصيل الزراعية
					ضعيف		متوسط		مرتفع		
			%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
عالي	٨١	٢,٤٤	١٠٠	١٢٠	٢٣,٣	٢٨	٩,٢	١١	٦٧,٥	٨١	١-مكافحة الحشائش
عالي	٨١	٢,٤٤	١٠٠	١٢٠	٢١	٢٥	١٤	١٧	٦٥	٧٨	٢-إجراء عملية التسميد
عالي	٧٨	٢,٣٥	١٠٠	١٢٠	٢١,٧	٢٦	٢١,٧	٢٦	٥٦,٦	٦٨	٣-الاهتمام بالري
عالي	٧٨	٢,٣٤	١٠٠	١٢٠	١٨,٥	٢٢	٢٩	٣٥	٥٢,٥	٦٣	٤-اختيار التقاوي
عالي	٧٧	٢,٣٠	١٠٠	١٢٠	٢٥	٣٠	١٧	٢٠	٥٨	٧٠	٥- معرفة الأصناف عالية الإنتاجية
عالي	٧٦	٢,٣٠	١٠٠	١٢٠	٢١,٧	٢٦	٢٥,٨	٣١	٥٢,٥	٦٣	٦-تجهيز التربة للزراعة
متوسط	٧٤	٢,٢١	١٠٠	١٢٠	٢٦,٧	٣٢	٢٥	٣٠	٤٨,٣	٥٨	٧-العناية بعملية الحصاد
متوسط	٦٧	٢,٠٠	١٠٠	١٢٠	٣٣,٤	٤٠	٢٦,٦	٣٢	٤٠	٤٨	٨-معالجة البذور قبل الزراعة
متوسط	٦٧	٢,٠٠	١٠٠	١٢٠	١٨	٢٢	٥٤,٥	٦٥	٢٧,٥	٣٣	٩-زراعة البذور
متوسط	٦٧	٢,٠٠	١٠٠	١٢٠	٣٨,٥	٤٦	٢٣	٢٨	٣٨,٥	٤٦	١٠-زراعة الشتلات

ن- ١٢٠ مبحوثة

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان

جدول رقم (٥) : توزيع الميخونات الريفيات وفقا لدرجة احتياجاتهن التدريبية لمجال جمع وتسويق بعض الحاصلات البستانية

ترتيب درجة الاحتياج التدريبي	متوسط درجة الاحتياج التدريبي	متوسط درجة الاحتياج التدريبي	فئات الاحتياج التدريبي								المجالات الفرعية لمجال جمع وتسويق الحاصلات البستانية
			الإجمالي		ضعيف		متوسط		مرتفع		
			%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
عالي	٨٤	٢,٥٤	١٠٠	١٢٠	١٧,٥	٢١	١٠,٩	١٣	٧١,٦	٨٦	١-الميعاد المناسب لجمع المحصول
عالي	٨٢	٢,٤٦	١٠٠	١٢٠	١٩	٢٣	١٥	١٨	٦٦	٧٩	٢-طرق تقليل الفاقد من المحصول
عالي	٧٦	٢,٢٩	١٠٠	١٢٠	١٨,٥	٢٢	٣٤	٤١	٤٧,٥	٥٧	٣-استخدام العبوات المناسبة لجمع المحصول
متوسط	٧٣	٢,٢٠	١٠٠	١٢٠	٣١	٣٧	١٨	٢٢	٥١	٦١	٤-طرق الفرز والتدريج للثمار
متوسط	٧١	٢,١٣	١٠٠	١٢٠	٣١,٦	٣٨	٢٤,٢	٢٩	٤٤,٢	٥٣	٥-التعرف علي علامات نضج المحصول
متوسط	٧٠	٢,١١	١٠٠	١٢٠	١٥	١٨	٥٨	٧٠	٢٧	٣٢	٦-الاحتياطات اللازمة لنقل المحصول
متوسط	٦٧	٢,٠٠	١٠٠	١٢٠	٣٥	٤٢	٢٨,٣	٣٤	٣٦,٧	٤٤	٧-عدم تريض العبوات للشمس
متوسط	٦٠	١,٨	١٠٠	١٢٠	٣٧	٤٤	٤٥	٥٤	١٨	٢٢	٨-طرق التخزين السليمة
متوسط	٥٧	١,٧	١٠٠	١٢٠	٥٤	٦٥	١٩	٢٣	٢٧	٣٢	٩-طرق مكافحة أمراض التخزين

ن- ١٢٠ مبحوثة

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان

جدول رقم (٦): قيم معاملات الارتباط البسيط بين إجمالي درجة الاحتياجات التدريبية للمبحوثات الريفيات لكل مجال من المجالات التدريبية الزراعية الرئيسية وكل من المتغيرات المستقلة

المجالات التدريبية الزراعية الرئيسية المتغيرات المستقلة	تربية ورعاية الدواجن	الصناعات الريفية	إنتاج المحاصيل الزراعية	جمع وتسويق الحاصلات البستانية
١- السن	٠,٠٣٩	**٠,٣٠٨-	٠,١٤٣	٠,٠٦٦
٢- عدد أفراد الأسرة	٠,٠٠٨	٠,١١٠-	*٠,١٩١	*٠,١٨٢
٣- عدد سنوات التعليم الرسمي	٠,٠٣٢	*٠,٢٠٩-	٠,١١٩-	٠,٠٦٧-
٤- حجم الحيازة الزراعية للأسرة	٠,١٣٠	٠,٠٨٥	**٠,٣٣٠	**٠,٣٢٥
٥- درجة الاستفادة من المصادر التي تستقي منها المرأة الريفية معلوماتها.	- *٠,٢٠٥	*٠,٢٠١ -	٠,١١٧	٠,٠٨٢

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان

* قيمة ر عند مستوى معنوية ٠,٠٥

** قيمة ر عند مستوى معنوية ٠,٠١

جدول (٧): المشكلات التي تعوق تدريب المرأة الريفية فيما يتعلق

بالمجالات التدريبية الزراعية

م	المشكلات	عدد التكرارات	%
١	عدم وجود أندية نسائية بالقرية	١٠٣	٨٦
٢	تفضيل الذكور علي الإناث لنهوض الدورات التدريبية	١٠٢	٨٥
٣	انتشار الأمية	١٠١	٨٤
٤	عدم توافر المكان المناسب للتدريب	١٠١	٨٤
٥	عدم تشجيع الأسرة للمشاركة في التدريب	١٠٠	٨٣,٣
٦	عدم وجود من يقوم بالتدريب	٩٧	٨٠,٨
٧	قلة الاهتمام برأي المرأة في البرامج التدريبية	٩٤	٧٨,٣
٨	عدم موافقة الزوج علي التدريب	٩٤	٧٨,٣
٩	عدم وجود وقت فراغ	٩٠	٧٥
١٠	عدم الوعي بالمجالات التي يمكن أن تتدرب عليها	٧١	٥٩,٢

المصدر: جمعت وحسبت من واقع بيانات استمارة الاستبيان.

المراجع

- (١) العادلي، أحمد السيد، المعقل، عبد الرحمن إبراهيم (دكتوران)، المشكلات والمعوقات التي تواجه المرشدين الزراعيين في منطقة الإحساء بالمملكة العربية السعودية، الندوة القومية للإرشاد الزراعي في الوطن العربي، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، جامعة الدول العربية، صنعاء ٥-٧ أكتوبر، ١٩٨٥ .
- (٢) سلام، محمد شفيق، سليم، فؤاد كمال الدين (دكتوران)، الاحتياجات المعرفية الإرشادية للمرأة الريفية في بعض نشاطات الإنتاج الزراعي والاقتصاد المنزلي في بعض محافظات ج.م.ع.، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، نشرة بحثية رقم ٢٨، مركز البحوث الزراعية، وزارة الزراعة، ١٩٨٧ .
- (٣) تقارير التنمية البشرية لمحافظة الإسماعيلية " ، وزارة التخطيط والتنمية المحلية والبرنامج الإنمائي للأمم المتحدة " ، ٢٠٠٥ .
- (٤) منظمة الأغذية والزراعة ، الإرشاد الزراعي ، دليل مرجعي ، ط٢ ، روما ، ١٩٩٠ .
- (٥) وحدة السياسة والتنسيق للنهوض بالمرأة في الزراعة (PCUWA) ، ورقة عمل مقدمة في ندوة عن تدريب المرأة، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، أغسطس ٢٠٠٧ .
- (٦) Gary T.Hunt, Communication Skills in the Organization Prentice - Hall ., ENGLEWOOD New YORK ., ١٩٨٠.
- (٧) Hamblin, A. C ,Evaluation and Control of Training, McGraw HILL Book co.N.Y.١٩٨٨.

The extension training needs of rural women for some agricultural fields in Ismailia Governorate

*Mona Ahamed Selim *Ahmed Habash Mohamed **Fathia Ibrahim Mohamed Ari
*Professor of Agricultural Economics, Faculty of Agriculture, Ismailia, Suez Canal University
** Agricultural Engineer, Education Ministry

Abstract

The study aims at identifying the degree of training needs of the rural women in Ismailia governorate according to their personal estimating for some agricultural training fields such as breeding the poultry, rural manufacturing and crop production. Also it is necessary to study the relationship between the degree of total training needs of the rural women and the studied independent variable such as age, the number of family members, the number of formal education years, the farm size of the family and the degree of benefiting of the rural woman information sources. Moreover we need to recognize the problem which hinder the rural woman training in the studied training fields programs.

The study has been done using a sample that amounted to 120 respondent rural women. This sample was selected in a regular and random way among the wives of the farmers who are recorded in the agricultural cooperative committees in the villages. The field data have been collected during January and February 2009.

Results of the study can be summarized as the following:

- 1- The degree of training needs for the rural women in breeding the poultry was amounted to 2.4. Thence it is placed in the high training need category. The field of the rural manufacturing comes next amounted to 1.8; it is placed in the medium training need category. The field of producing the agricultural crops comes in the third place as it amounted to 1.70; therefore, it is placed in the medium training need.
- 2- The mean training need for the respondent rural women in the principal agricultural fields amounted to 1.85. Thence it is placed in the medium training need category. Concerning the degree of training need for the rural women in the three studied fields, the issues showed that training need for the field of breeding decoration plants at houses amounted to 2.1, it is placed in the medium training need. The field of marketing some horticultural crops amounted to 1.70 and it is placed in the medium training need as for the respondent rural women.
- 3- The most important problems which hinder the respondent rural woman from joining training sessions that are related with the studied training fields were the following: unavailability of women clubs in the village, its percentage amounted to 86% of the total respondent rural women. Preferring men women to join the training sessions, its percentage amounted to 85% of the total respondent rural women and the spread of illiteracy.